( لعلّ وراءَ الغَيبِ أمراً يسرّ ُنا ... يقدّ ِرُه في علمِه الخالِقُ الباري ) .

( وإني لأرجو أن أصُولَ بجعفرٍ ... فأهضمَ أعدائي وأُدْرِكَ بالثّ َارِ ) .

مدح من خلصه من السجن .

فأخبرني عمي عن محمد بن داود .

أن حبسه طال فلم يكن لأحد في خلاصه منه حيلة مع عضل عبيد ا وقصده إياه حتى تخلصه محمد بن عبد ا بن طاهر وجود المسألة في أمره ولم يلتفت إلى عبيد ا وبذل أن يحتمل في ماله كل ما يطالب به فأعفاه المتوكل من ذلك ووهبه له وكان إبراهيم استغاث به ومدحه فقال .

( دعوتُك من كَرْب فلبّيت دعوتي ... ولم تعترضْني إذ دعوتُ المعاذرُ ) .

( إليك وقد حُلّئتُ أوردْتُ هِمّ َتي ... وقد أعجزتني عن همومي المَصادرُ ) .

( نمى بك عبدُ ا في العزّ ِ والعُلا ... وحاز لك المجدَ المؤثّ َلَ طاهرُ ) .

( فأنتم بَنو الدنيا وأملاكُ جوّ ِها ... وساسَتُها والأعظَمون الأكابرُ ) .

( مآثرُ كانتْ للحُسَين ومُصعَبٍ ... وطلحةَ لا تحوي مَداها المفاخرُ ) .

( إذا بذلوا قيلَ الغيوثُ البواكرُ ... وإن غَضِبوا قيل الليوثُ الهواصرُ ) .

( تطيعكُمُ يَوْمَ اللقاء البواترُ ... وتزهو بكمْ يوم المقامِ المنابرُ )